

## النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 32

أبو إسحاق الحويني

زكرينا بالمتنى والوليدي هم عباد في زمن المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)  
ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله  
تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:39](#)  
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:00](#)  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. ابو حازم يقول يسير الدنيا  
يشغل عن كثير الآخرة ويقول انظر الذي يصلحك - [00:01:20](#)  
اعمل به وان كان فسادا للناس وانظر الذي يفسدك فدعه وان كان صلاحا طبعا الكلام ده يحتاج الى تفصيل يعني مش معنى شيء  
يصلحني ان انا اضرب الناس بعضهم ببعض - [00:01:45](#)  
لا هو يقصد يقصد ابا حازم من هذا الكلام انظر الى نجاة نفسك اولاً ولا تتأول لاحد يعني انا رجل مثلاً اعلم الناس الدين القرآن والسنة  
قبل ما اطلع للمسجد - [00:02:06](#)  
اذا كان انا عارف ان المكان اللي انا رايحه سيمتلئ بالناس عن بكرة ابيهم نفسي تتفتح كده واروح وانا نشيط ومتشجع اذا دعوني في  
قرية من القرى انا ارواح المدينة مسلاً ممكن يحضر لي ميت الف يحضر لي متين الف يحضر لي عشر تلاف اي اي رقم يعني -  
[00:02:34](#)  
فيوم يدعوني مثلاً انسان يدعوني الى ان انا اذهب الى قرية من القرى والقرية دي كلها على بعضها آآ ثلاث اربع تلاف ولا بتاع هيحضر  
لي قيمة مسلاً ستين او ربما يكون العدد اقل من هذا. احضر لي مسلاً عشرين ثلاثين - [00:02:55](#)  
بقول له لأ معلش انا ما اقدرش اجي لان انا مشغول والكلام دوت. لكن انا من داخلي العدد ده قليل لأ انا عايز الناس تركب بعضها وهم  
بيسمعوني طب ما ده ده شف كيف دخل الداخل على القلب - [00:03:12](#)  
لا ربما يكون هذا العدد القليل ابرك من هذا العدد الكثيرين هو اللي عايز اقول آآ ابو حازم في المسألة دي انظر الى ما يصلحك انت.  
ليه؟ لان انت لا تحاسب لوحك - [00:03:26](#)  
ما فيش حد هينوب عنك في الحساب فانظر ما يصلحك واعلم ان الناس لن ترضى عشان ترضي كل الناس ما تقدرش ترضي كل  
الناس لابد ان يغضب عليك طائفة من الخلق - [00:03:47](#)  
رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال غضباناً علي لئامها. ما هو لازم واحد يغضب عليك وواحد يرضى عنك. فانت انظر الى ما ينفعك  
واظن يعني القصة المشهورة قوي قصة جحا بقى لما هو وابنه ركبوا الحمار - [00:04:02](#)  
فلنسأل ياه ما عندهم مش رحمة. شف الحمار عمال ينهج ازاى وبتاع وهتطلع روحه من العجلين اللي راكبين دول عشان برضو قام ايه  
قام الاب نازل وركب الولد. قال له شوفوا الواد قليل الادب ابوه وهو نازل وهو راكب - [00:04:17](#)  
قام الاب راكب والواد نزل قال لي شف الراجل اللي ما عندوش رحمة ابنه ده ماشي وهو راكب ها قاموا نازلين اللاتين مع الحمار قال  
شوفوا المجانين دول الحمار ماشي فاضي وهم - [00:04:32](#)

هو اللي كان فاضل ان جحا يشيل الحمار. يشيل الحمار على اكتافه. عشان بقى ايه يبقى جنان رسمي بقى هو ما فيش حد هيرضي حد يعني انت اذا كنت هتعمل اي تصرف مش هترضي لا ده ولا ده. ابحت عما ينفعك وعما يصلحك - [00:04:43](#)

حتى لو اغضب الناس المقصود بكلام ابي حازم ان انا ممكن اعمل شئ من المستحبات واطقش الناس في بعضها واعمل مصيبة. لأ. اللي مش المقصود كده مقصود كلام ابي حازم - [00:04:58](#)

طبعا ده طبعا داخل ممكن نتكلم تحته كتير في مسألة المصلحة والمضرة ومتى يرضى المرء بالضرر اليسير الذي يقع عليه في سبيل ايجاد مصلحة مثلا راجحة عند الناس. دا دا موضوع ثاني. لكن - [00:05:10](#)

وحازم لا يتكلم في هذا المعنى كذلك الكلام ابي حازم يدخل تحتيه بقى ايه تحتيه لا تؤثر احدا باعمال البر ابحت عما يصلحك. ساعات كده الواحد مرارته بتتفقع من اتنين واقفين في الصف - [00:05:23](#)

اتنين جايين على آآ فرجة في الصف واحد يقول والله اتفضل انت يقول له ابدأ والله لتفضل. انت اللي تتفضل انا ما تفضلش لأ انت اللي تفضل. واحيانا بعض الناس بي فعلوها معي او يفعلوها مع المشايخ او الكلام. يبقى هو في الصف الاول - [00:05:42](#)

وانا واقف في الصف الثاني فيقوم يصرا ان هو يسبب مكانه في الصف الاول علشان انا اخذ مكانه انا انبهه برفق. اقول له يا ابني لا تترك مكانك والله العزيم لازم تقف مكانه - [00:05:57](#)

انت حر وقفت انا مكانه. الله في حد من اهل ممن عنده يقظة الآخرة ممكن يعمل العملة دي ما فيش حد ممكن يعملها ابدأ الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابي هريرة - [00:06:11](#)

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه استهم يعني اعمل قرعة نعمل قرعة. انا دخلت لقيت الصف كامل ما عدا فرجة واحدة انا وواحد - [00:06:26](#)

انا ما اسمحلوش انه ياخذ الفرجة دي ابدأ خلاص اختلفنا وهنعمل مشكلة نعمل قرعة. ملك ولا كتابة. انت بقى ملك ولا كتابة؟ نشوف بقى لان انا عايز المكان ده ازاي تؤثر احدا بعمل من اعمال البر - [00:06:44](#)

ده نوع من الغفلة وبرضو في حديث ابي هريرة في الصحيحين لو يعلم الناس ما في الصف الاول لكنت قرعة وفي حديث ابي سعيد عند الامام مسلم الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجالا في في مؤخرة المسجد - [00:06:59](#)

ناس كده بيتلكعوا كده الصف الاول لسه الاقامة بتقام ولسه الناس رايعين في الصف الاول. ده عمال يتمرتك بقى من ورا وعمال يهز لحمه بقى ومش عارف ايه وبتاع. وما يجريش او مش حريص على انه يكون في الصف الاول - [00:07:15](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام شاف جماعة كده في الصف بقوا في اخر المسجد يعني المفترض ان هو يبادر عشان يملأ الصف الاول ويأخذه قبل فقال لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى - [00:07:30](#)

كذلك برضو في حديث سهل بن سعد السعدي في الصحيحين انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مع الاشياخ وكان غلام عن يمينه الغلام ده هو ابن عباس رضي الله - [00:07:46](#)

عنهما والاشياخ عن شماله الاشياخ دول سمي منهم ابو بكر الصديق كما في حديث انس رضي الله عنه برضه في البخاري وغيره وسمي منهم عمر سمي منه عبدالرحمن بن عوف - [00:08:01](#)

كان قاعد على يمين النبي عليه الصلاة والسلام ابن عباس فعشان كده قال ايه الاشياخ اللي هم ايه ناس اصحاب الهيئات الرسول عليه الصلاة والسلام السنة يدي اللي اللي على اليمين - [00:08:21](#)

والحديث ده برضو رواه آآ الامام احمد وآآ رواه الترمذي واخرون يعني وله طرق يعني آآ انا هو الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله اه بمجموع طرقه عن ابن عباس برضو - [00:08:39](#)

لما قال دخلت مع النبي عليه الصلاة والسلام انا وخالد بن الوليد طبعا خالد اسن من ابن عباس ده ابن عباس جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين خالد ابن الوليد جلس عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:57](#)

فقليل هذا لبن اهداه لك فلان. فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم استأذن ابن عباس ان يعطي خالدا قال له الشربة لك يعني

المفروض فيعني ان اذنت اعطيته ايه؟ خالدا - [00:09:08](#)

في حديث سالم بن سعد السعدي في الصحيحين ان الغلام لم يسميه في رواية وان كان سمي في آ رواية اخرى ان هو ابن عباس برضو. قصة واحدة وكان الاشياخ عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عايز يوقر بقى الاشياخ ويديهم هم اللي يشربوا الاول لانهم اسن ابن عباس واعظم مكانة واقدم هجرة والى اخره فيبستأذن مين ابن عباس هو يعطي الاشياخ عن يساره - [00:09:41](#)

فقال ابن عباس والله اوثر بسؤرك احدا انا ما فيش حد يشرب وراك انا اشرب مكانك اديها له ليه ؟ انا اولى بها اشوف ابن عباس يقظ برغم ان العيش في ابو بكر الصديق مثلا - [00:09:57](#)

لكنه ابى الا ان يشرب لان الصحابة كانوا برضه المسألة دي عندهم كان لها شأن كان لها شأن حتى انه يشرب مكان النبي عليه الصلاة والسلام كان لها شأن وطبعا وده قانون الحب - [00:10:14](#)

قانون الحب يقتضي ذلك. الجماعة اللي عمالين يقول لك بساق النبي ومش عارف ايه. الكلام اللي انا قلته الحلقة اللي فات وقرفانين والكلام ده. لأ الصحابة كانوا بيعملوا كده زي حديث ابي ايوب الانصاري اللي هو في صحيح مسلم - [00:10:28](#)

لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اول ما دخل المدينة فنزل في دار ابي ايوب الانصاري ودار ابي ايوب الانصاري كانت بتتألف من طابقين. طابق ارضي وطابق علوي - [00:10:40](#)

ده ابو ايوب قال للنبي عليه الصلاة والسلام يعني اصعد الى فوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم السفلى ارفق بنا يغشاني اصحابي بلاش اطلع فوق لان هو لو طلع فوق كل واحد عايز النبي صلى الله عليه وسلم هيخدش البيت من تحت - [00:10:54](#)

عشان حرمة البيت تفضل زي ما هي. قال له السفلى ارفق بنا. يعني الدور الارضي افضل وفعلا جلس النبي صلى الله عليه وسلم اليوم الاولاني في الدور الارضي وصعد ابو ايوب الانصاري ومراته على في الدور الثاني - [00:11:07](#)

ابو ايوب الانصاري طبعا ده رجل بقى محب يبحب النبي عليه الصلاة والسلام ماشي على السقيفة بقى من فوق فزع. قال ازاى انا امشي على سقيفة ورأس الرسول تحتها ازاى انا رجلي تبقى فوق ورأس الرسول تحت - [00:11:20](#)

اللي تحت لما فزع بقى قام راكن في ركن بقى من الدور دهوت هو ومراته حبسوا نفسهم في رواية الطبراني بقى الحاجة اللي خلتهم يتحركوا ان انكسر حب زير يعني زير مية انكسر. وخشوا ان الماء ينزل على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. قاموا مجففين الياه

الماية دي باللحاف بتاعهم. قال والله يا - [00:11:33](#)

والله ما لنا لحاف انا وامراتي غير هذا اللحاف. خشية ان ينزل على رأس النبي صلى الله عليه وسلم شيه من الماء الشاهد قال وكنت ارسل طبعا الصبح يعني آ نزل النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا اعلو سقيفة انت تحتها ابداء. اصعد الى فوق صعد النبي صلى

الله عليه وسلم الى فوق - [00:11:55](#)

ابو ايوب الانصاري ومراته بيبعتوا الاكل للرسول عليه الصلاة والسلام وما يرضوش ياكلوا لحد ما الاكل ينزل من فوق فيقول ابو ايوب فنتحرى تواضع اصابعه وفمه مواضع اصابعه كل منين كل من الحتة دي يقوم ياكله من نفس الياه من نفس الموضع - [00:12:14](#)

شرب من هنا يقوم يشربه من نفس الموضع اللي ايه اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال فارسلت اليه ذات يوم ثوما او قال بصلا لم يأكل منه قال ففزع وصعدت اليه وقلت يا رسول الله ارسلت اليك ثوما - [00:12:33](#)

الم تأكل منه فقال اني اناجي من لا تناجي. يعني ان الملائكة تتأذى مما تأذى منه بنو ادم. وجبريل عليه السلام عندما يأتيه فيناجيه بالقرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

افضل من راعى حقوق الصحبة لم يزعج صاحبه ولا رفيقه وجبريل عليه السلام بان هو يلاقي منه ريحة الياه؟ ريحة البصل او ريحة الثوم يعني قال اني اناجي من لا تناجي. فقال يا رسول الله احرام هو؟ قال لا - [00:13:05](#)

ولكني اناجي من لا تناجي. قال ابو ايوب لا جرم اكره الذي تكره يا رسول الله حتى وان كان حلالا فانا اكرهه لاجل كراهيتك. كراهيتك له ابو آ ابن عباس بقى يقول له لا اوثر بسؤرك احدا. انا اخذ بقية الماية انا اشربها انا اولى بها - [00:13:21](#)

فاياك ان تؤثر احدا باعمال البر كان في عمل من اعمال البر انت تستطيع انك انت تفعله يبقى بادر وافعله ولا تترك هذا لاحد فده برضو  
هيدخل تحت كلام ابي ايوب الانصاري آآ تحت كلام ابي حازم رحمه الله - [00:13:42](#)  
والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن اليه وعتادا الى يمن بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل  
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:14:04](#)  
مسيرة الخلفاء والنبلاء عودي جدي في القلب انوار السجون هم عباد الله في الخلفاء والنبلاء عهدي جدي في القلب انوار السجون  
فكرينا بالمتنى هم عباد الله في زمن المجيد - [00:14:25](#)